

فصل في ذكر قول الامام احمد واصحابه

قال الخلال في كتاب السنة حدثنا يوسف بن موسى اخبرنا عبد الله بن احمد
قال قيل لابي ربهنا تبارك وتعالى فوق السماء السابعة على عرشه بائن
ما خلقه وقد مرت به على بكل مكان قال نعم لا يخلو شيئا من علمه
قال الخلال واخبرني عبد الملك بن عبد الحميد العمري قال سألت ابا عبد الله
احد عن من قال ان الله تعالى ليس على العرش قال كلامهم كله يدور
على الكثر **و** ورد في المطر الشافعي في كتاب السنة له باسناد عن حنبل
قال قيل لابي عبد الله ما معنى قوله ما يكون من تجوي ثلاثة الالهوا ربهم
وقوله وهو معكم **قال** عليه عبط بالكلية وربنا على العرش
بلاحد ولا صفة وسع كرسيه السموات والارض **وقال** ابو طالب سالت
احداهن حنبل عن رجل قال ان الله معنا وتلك ما يكون من تجوي ثلاثة الا
هورا بهم قال ياخذون من اول الاية ويدعون اخرها هل لاخر ان عليه
قوله تعالى البرئ ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض بالعلم معهم
وقال في قوله تعالى ما نوسوس به لنفسه ونحن اقرب اليهم من حمل الوريد
وقال المروزي قلت لابي عبد الله انه رجل قال اقول كما قال الله
ما يكون من تجوي ثلاثة الالهوا ربهم اقول هذا لا اجاوزه الى غيره
فقال ابو عبد الله هذا كلام الجهمية قلت فكيف تقول ما يكون من
تجوي ثلاثة الالهوا ربهم ولا حجة الا هو سادسهم **قال** عليه
في كل مكان وعلمهم **قال** اول الاية يدل على ان علمه **وقال** الشافعي
اخر وان الله عز وجل على عرشه فوق السماء السابعة يعلم ما تحت الارض
المنفلت وان غير ما سألني من خلقه هو تبارك وتعالى باين من خلقه

سورة

خلقته باين

وخلقته باين من خلقه وفي كتاب الرد على الجهمية الذي رواه عنه الخلال
طريق ابنه عبد الله **باب** في بيان ما انكرت الجهمية ان يكون الله
على العرش همد قال الرحمن على العرش استوى قلنا اللهم لم انكرتم ان الله
على العرش وقد قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى **فقال** لوهو تحت
الارض السابعة كما هو على العرش وفي السموات وفي الارض وفي كل مكان
وتلوا وهو الله في السموات وفي الارض **قال** احمد فتعلمنا لهم لقد شرف
المسلمين اماكن كثيرة ليس فيها من عظمة الرب شيئا اجاسمكم واجوانكم
والخشوش والاساكن القدره ليس فيها من عظمة شيئا وقد اخبرنا الله عز وجل
انه في السماء **فقال** اعراضتم من في السماء ان يخسف بكم الارض امر استم من
في السماء اليه يصعد الكلام الطيب والعمل الصالح يرفعه اليه فتوفيك ورافك
الحي بل يرفعه الله اليه يخافون ربهم من فوقهم **ذكر** هذا الكتاب كله **كلام**
ابو بكر الخلال في كتاب السنة الذي جمع فيه نصوصا واحدا وكلامه وعلى
سؤاله جمع البيهقي في كتابه الذي سماه جامع النصوص من كلام الشافعي
وهما كتابان جليلان لا يستغني عنهما **عالم** **في**
في حطبة كتاب الامام احمد رضي الله عنه **في**
الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من اهل العلم
يدعون مما خلق الى الهدى ويصبرون منهم على الاذى يحبون بكتاب
الله الموقر ويحبون بنور الله اهل العمى فكتم من قتل لا بليس قد
احيده **وكم** من ضال تايه قد هده **في** احسن اثرهم على الناس
وما اجمع اثر الناس عليهم **ينفون** عن كتاب تحريف الفالين **وان** الخال
البطلين **وتناول** الجاهلين **الذين** عقدوا لوية البدعة **واطلقوا** اعناق
القتله